[407] تفرد سيف بذكر جميعها، وكذب في كل ما ذكر عنها، وخاصة في ما وصف من قتل المسلمين مئات الالوف من أبناء سائر الامم في تلك الحروب. وكان نتيجة انتشار رواياته أن ينتشر الاعتقاد بأن الاسلام انتشر بالسيف، فيقول أمثال المستشرق (اجناس جولت تسهير): " وجدت أمام أعيننا رقعة فسيحة كبيرة للاسلام، جاوزت الوطن (آ) وقد فتحت بقوة السيف ". ويقول عن الحاكمين: " هؤلاء الحاكمون المتجهون إلى الدنيا كانوا أكثر اهتماما بالانظمة القانونية الدينية التي تقوي من شأن الدولة والتي تدعو إلى الاستيلاء على ما فتحوه بالسيف من أجل الجنس العربي " (با). وقال بوليدور فيرجيل: إن الاسلام انتشر بحد السيف وشيوعية المرأة (*). لم يقتصر ضرر روايات سيف على هذا فحسب، بل نشر أساطير كثيرة دس بواسطتها الخرافات في عقائد المسلمين، مثل: اسطورة تناول خالد سم ساعة دون أن يؤثر فيه. واسطورة تهدم دور حمص بتكبيرتين من المسلمين.

_____ (آ) يقصد الوطن العربي. (با) وهذا الفهم الخاطئ عن الفتوح - أيضا - انتشر من روايات سيف، فإنه صور تلك الحروب على شكل حروب من أجل غلبة العنصر العربي. (*). 283. 279.) * (norman .danial .or .cit .pp

_____